اى ابدال الالف من اختيها لازم فى نحو قال وباع وال على راى فان اصله
عند الكسائى اول لان تصغيره عند بعضهم اويل قلبت الواو الفا وعند البصريين
هى مبدلة عن الهاء وال الرجل اهله وعياله والباقى ظاهر ود والياء من اختيها
اصل ميقات وغار وقيام وحياض موقات وغازو وقوام وحواض وقد مرّ
ذلك وابدال الالف فى حبلى والواو فى صوّم وصبوة ويوجل ياء واصل ذيب
بالهمزة فسد لونها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وابدال الياء من احد حرفى
التضعيف فى امليت الكتاب امليه املاء وفى التنزيل فهى تملى عليه بكرة واصيلا
قال الشاعر فاليت لااملاه حتى تفارقا اى لا امله فالوا والاصل امللته امله املالا
وفى التنزيل فليملل الذى عليه الحق وذهب بعضهم الى انهما لغتان لان تصرفهما
واحد فليس جعل احدهما اصله والاخر فرعا اولى من العكس وقالوا قصّيت اظفارى
فى قصصت ويجوز ان يكون المراد بقصّيت اظفارى اى اتيت على اقاصيها لان
الماخوذ اطرافها وطرف كل شىء اقصاه وابدل ايضا من النون فى قوله تعالى
واناسىّ كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ومن العين فى قول الشاعر
ومنهل ليس له حوازق ولضفادى جمه نقانق اى لضفادع جمه والمنهل
مثل المصنع والحوازق جمع حازق وحازقة والحزق الحبس يعنى ليس له
جوانب يمنع الماء ان ينبسط حوله ويجوز ان يريد ان جوانبه لا يمنع الوارد
بل كلها سهل لمن يرد والنقانق جمع نقنقة وهى الصوت وجمه اى معظمه
وكثرته ومن الباء فى قوله كان رحلى على شغواء حادرة ظمياء قد بل من طل خوا فيها
لها اشارير من لحم تتمرة من الثعالى ووخز من ارانيها والاصل الثعالب
والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب والشغواء العقاب وحادرة اى مسرعة
شبه راحلته فى سرعتها بعقاب وظميا اى يضرب السواد او عطشى الى

الى دم الصيد والطل مطر ضعيف والخوافى ريش جناحها واذا بلّها الطل
اسرعت والضمير فى لها للعقاب اى ولها فى وكرها اشارير لحم قد جففته وبسطته
والاشارة بالكسر القطعة من القديد تتمر بقطعه صغارا والمتمر المقطع والوخز
شىء منه ليس بالكثير ومن السين فى قوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس
وابوك سادى اى ابوك سادس والفسال جمع فسل وهو اللئيم ومن التاء فى قوله
قد مرّ يومان وهذا الثانى وانت بالهجران لا تبالى اى وهذا الثالث ود
والواو من اختيها اى من الالف فى ضوارب جمع ضاربة وفى ضويرب تصغير
ضارب وفى رحوى وعصوى ومن الياء فى موقن اسم فاعل من ايقن والاصل
ميقن وفى طوبى والاصل طيبى من طاب يطيب وفى بوطر والاصل بيطر
من البيطرة ومنه البيطار وفى بقوى والاصل بقيا من ابقى عليه اى اشفق
وهو من بقى فكانه طلب بقاه وشاذ عطف على قوله ولازم اى ابدا لها
من اختيها لازم كما مرّ وشاذ فيما سيذكره ثم ان الشاذ قد يكون لازما كما فى
ماء وقد يكون ضعيفا كما فى قولهم هذا امر ممضوّ عليه وهو نهو عن المنكر و
الاصل ممضوى من المضى ونهوى من النهى لان القياس فى مثلهما قلب الواو ياء
مع الادغام على ما مرّ وكذا ابدلوا الواو من الياء فى جباوة فى جبيت الخراج
جباية وقيل فى كون واو الممضوّ بدلا من الياء فى جباوة نظر لانه يقال
مضت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوّا وكذا فى كون الواو فى جباوة
بدلا عن الياء فى جباية نظر لان الجباية والجباوة لغتان قال فى الصحاح جبيت
الماء فى الحوض وجبوته اى جمعته قيل مصدر الاول جبى والثانى جبو وقال فيه
ايضا جبيت الخراج جباية وجبوته جباوة هكذا ذكروه وهو ضعيف لانه لا يلزم
من استعمالهما كونهما اصليين لجواز ان يكون معرفة الابدال فيه بقلة الاستعمال

Copyright © King Saud University